

تاريخ الإرسال (10-07-2018)، تاريخ قبول النشر (2018-10-30)

\* 1

د. أمل صالح الجار الله

اسم الباحث:

تقنيات التعليم- كلية التربية - جامعة الأميرة نورة بنت  
عبد الرحمن - المملكة العربية السعودية

1 اسم الجامعة والبلد:

\* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

[dr.amal5@hotmail.com](mailto:dr.amal5@hotmail.com)

دوافع استخدام طالبات الجامعة وطالبات  
المدارس لشبكة التواصل الاجتماعي  
تويتر Twitter وعلاقتها بتحصيلهن  
الأكاديمي. (دراسة مقارنة)

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي دوافع استخدام طالبات الجامعة وطالبات المدارس لشبكة التواصل الاجتماعي تويتر Twitter وعلاقتها بتحصيلهن الأكاديمي. ولتحقيق أغراض الدراسة اختيرت عينة من (1200) طالبة من جامعة الأميرة نورة وطالبات المدارس وصممت استبانة لقياس دوافع استخدام الطالبات لشبكة التواصل الاجتماعي تويتر Twitter، أظهرت النتائج أن دوافع طالبات الجامعات لاستخدام تويتر كانت "للتسلية وللترفيه وتمضية الوقت"، و"متابعة المستجدات"، أما أبرز دوافع طالبات المدارس فكانت "البحث عن المعلومات وإجراء البحوث"، و"معرفة التقنيات الحديثة". وأن طالبات الجامعة أكثر استخداماً لموقع التواصل الاجتماعي تويتر من طالبات المدارس في مجال متابعة المستجدات، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين تحصيل الطالبات الأكاديمي وبين دوافع استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي تويتر لغرض التسلية والترفيه والتواصل مع الأصدقاء ومتابعة المستجدات وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات في ضوء ما أسفرت عنه النتائج، ومن التوصيات ضرورة عقد لقاءات وندوات حوارية توضح الوجهة السليمة للطالبات لاستخدام تويتر بطريقة لا تؤثر في التحصيل، وإيضاً الدراسة وإجراء المزيد من الدراسات المشابهة على صفوف ومراحل دراسية أخرى، وفي متغيرات أخرى مثل: الانطواء، ومفهوم الذات الاجتماعي.

**كلمات مفتاحية:** تويتر، دوافع الطالبات، التحصيل الأكاديمي، طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

### The motives of university' students and school' students to use the social network Twitter and its relationship to their academic achievement. (A comparative study)

#### Abstract:

This study aimed at investigating the motives for the use of Twitter by students in university and students in schools its relationship to their academic achievement. To achieve the purposes of the study, the sample consisted of 1200 undergraduate students of Princess Nourah University and students in schools. The study used a questionnaire measure students' motives for using the Twitter. The findings of the study revealed that the main purposes for using Twitter by university' students were entertainment and following up scientific developments. But the motives of students in school towards using twitter is different to search of information and knowing modern techniques. Furthermore, there was an inverse correlation between student's academic achievement and the use of the Twitter in the areas of entertainment, communication with friends, and follow-up developments. A number of recommendations were provided in the light of these findings. Among the recommendations of the research are, holding interviews and dialogues that show the correct way for students to use Twitter in a way that does not effect on their achievement. Also, doing other similar studies in other classes and stages with different variables such as introversion, social self-concept, and healthy variables.

**Key words :** Motivation, Academic Achievement, Twitter ,and , students of princess Noura Bint Abdurrahman

## المقدمة

شهد أواخر القرن العشرين وحتى الآن نهضة شاملة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والإعلام الرقمي الذي عزز من مرونة وسهولة التواصل بين مختلف الفئات والمؤسسات وتجلّى ذلك من خلال شبكات التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت التي تسمح بتبادل المعلومات والبيانات بين مختلف القطاعات والأفراد بأسلوب فريد وتفاعلي، وقد تطورت وازدادت آليات عمل هذه الشبكات التفاعلية مع تطور تقنيات الويب Web.2؛ حيث بدأ الجميع يشارك في إنتاج المعرفة وأصبح جزء أصيل من مكوناتها وأصبح له دور مؤثر وفاعل في المجتمع. لقد بزغت شبكات التواصل الاجتماعي إلى حيز الوجود منذ القرن العشرين، ثم تطورت استخداماتها في كافة المجالات، ولم يكن مجال العمل الإنساني بمنأى عنها بل تشير الدلائل والإحصائيات إلى أن الاعتماد عالمياً عليها يزداد يوماً بعد يوم خاصة في ظل الاتجاهات المتزايدة نحو الاعتماد على شبكة الإنترنت في كافة المجالات.

ولقد ظهر مفهوم Web2 وهو الجيل الثاني من شبكة الإنترنت، الذي امتاز بتحول في طريقة نشر محتويات المواقع من الطريقة الاعتيادية التي تعتمد على تحديث من صاحب الموقع، إلى طريقة التعديل المفتوح لمحتوى الموقع من قبل الزوار (Svedberg, 2011). ومن أبرز تطبيقات Web2 هي شبكات التواصل الاجتماعي والتي تعتمد في نشر محتوياتها وتعديلها وتحديثها على المستخدمين. بالإضافة إلى أنها تسمح للمستخدمين بالتواصل بين الأفراد وتبادل المواد فيما بينهم سواء كانت صوراً، أم تسجيلات أم موسيقى وغيرها، عن طريق مواقع وخدمات إلكترونية توفر سرعة توصيل هذه المعلومات على نطاق واسع . (Haigh, 2010)

"لقد فرضت شبكات التواصل الاجتماعي وجودها واندماجها في حياة الناس ، الأمر الذي شجع البعض على استخدامها في مؤسسات التعليم ، فعلاوة على وجود نظريات في علم النفس تدعم استخدامها خاصة النظرية الاتصالية التي ترتبط بالمستحدثات التكنولوجية، حيث يمكن تطبيق مبادئ الاتصال من خلال المستحدثات التكنولوجية في مواقف التعلم المختلفة ، كما يمكن للمستحدثات التكنولوجية تدعيم الربط بين المعلومات القديمة والمعلومات الحديثة والتفاعل الاجتماعي ، حيث تتوفر أدوات البحث عبر الإنترنت للتعلم فرصاً لإيجاد مواقف ذات معنى ووثيقة الصلة بالمشكلات ، كما أن الاتصال عن طريق الإنترنت يمد الطلاب بالقدرة على المشاركة والبحث في النتائج مع أقرانهم . ، كما أن اتساع الفجوة الرقمية بين المعلم والطالب ليس من مصلحة العملية التعليمية، حيث يلاحظ انتماء الطلاب المتزايد لهذه الشبكات في حين يتخلف المعلمون و الآباء عن مواكبتها، مما يستوجب تعزيز توجه انتماء المعلمين لتلك الشبكات واستثمارها في العملية التعليمية". ( عبد اللطيف ، 2012، 10)

وأكدت دراسة ( الحمد، 2014 م ) التي هدفت إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية لدى طلاب كلية التربية في جامعة أم القرى. واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وأختار العينة العشوائية وعددها ( 204 ) طالباً واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة ، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لدى بعض المستويات الدراسية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التواصل ببعض الطلاب، ووجود فروق دالة إحصائية بين المستويات التعليمية الثلاثة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في كل من دعم المحتوى التعليمي، ودعم الأنشطة التعليمية وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين مستويات الخبرة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في كل من دعم التواصل بضع الطلاب، ودعم المحتوى التعليمي، ودعم الأنشطة التعليمية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين فترات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في كل من دعم التواصل بين الطلاب، ودعم المحتوى التعليمي، ودعم الأنشطة التعليمية، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين عدد مرات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في كل من دعم التواصل بضع الطلاب، ودعم المحتوى .

ولعل من أبرز شبكات التواصل الاجتماعي شبكة تويتر (Twitter) والتي تعد موقع يسمح للمستخدمين بتبادل الأفكار، والروابط، والصور، والفيديو، كما يعرض الأخبار المختلفة من أيّ مكان في العالم، حيث يزيد عدد مستخدميه عن (3و70) مليون مستخدم نشط يوميا حتى منتصف عام 2013 (البوابة العربية للأخبار التقنية ، 2013) ، وذلك لسماعها للمشاركين بالتعبير عن آرائهم ومشاركة المفلات والوصول إلى جميع المشتركين في شتى أنحاء العالم.

وتعد شبكة التواصل الاجتماعي تويتر (Twitter) وسيلة تفاعل اجتماعي للمعلمين والمتعلمين وفرصة لطرح الموضوعات وإضافة التعليقات عليها. وتلعب شبكة تويتر دورا كبيرا في حياة الملايين من الطالبات، حيث تستخدمها الطالبات بشكل مستمر في متابعة الاحداث داخل الجامعة وخارجها مع طرح تساؤل شغل المربين: "هل هذه ظاهرة جيدة أو سيئة؟"، لذلك يسعى المربون إلى توجيه حماس الطالبات نحو موقع التويتر لتحقيق الأهداف التعليمية، حيث توصلت مجموعة من الدراسات في الآونة الأخيرة، إلى أن التويتر يمكن أن يعزز التعلم داخل الفصول الدراسية وخارجها (Phillips, Baird, & Fogg, 2011) تعيش الجامعات بصفة عامة تحولات فرضتها الضغوط الاقتصادية من ناحية ومتطلبات سوق العمل من ناحية أخرى لتوفير خصائص معينة في الخريجين تمكنهم من الانخراط في الوظيفة دون مشقة ، وقد دأبت معظم الجامعات رغبة في الاستجابة لهذه المتطلبات إلى توظيف الإنترنت في التدريس سواء عن بعد أو لتعزيز برامج الانتظام . وفي إحصائية تصدرت السعودية دول العالم في نسبة المستخدمين النشطين لموقع التدوين المصغر تويتر (Twitter) إلى إجمالي عدد مستخدمي الإنترنت بشكل عام ، حيث حصلت على نسبة 41% وتفوقت السعودية وفق الدراسة التي أجراها قسم الإحصائيات في موقع بيزنس إنسايدر على دول مثل الولايات المتحدة ، التي بلغت نسبة مستخدمي تويتر فيها 23% من مستخدمي الإنترنت ، والصين التي بلغت النسبة فيها نحو 19% فقط . (البوابة العربية للأخبار التقنية ، 2013)

ومما سبق تتأكد رؤية الباحثة في مواكبة المملكة العربية السعودية للتطور الحاصل في هذا المجال وأيضا لان النظام التعليمي في السعودية شهد تطوراً كبيراً في جانب المناهج والخطط والأساليب التعليمية.

" إلا أن مستوى التحصيل الدراسي لا يزال من المواضيع التي تحتاج إلى وقفات بحثية عميقة لمعرفة أهم الجوانب التي تؤثر فيه ، وما وسائل ارتفاعه ؟ وما مسببات انخفاضه؟ للوصول به إلى النتيجة المثلى التي تحقق الهدف من العملية التعليمية ( الشهرى ، 2012، 35)

وحتى يتم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، كان لا بد من فهم طريقة استخدام الطالبات لها، وفهم سلوكهم في أثناء الاستخدام، ولا يتم ذلك إلا من خلال فهم للدوافع التي أدت إلى ذلك. وتأتي أهمية الدوافع على أنها أساس التعلم واكتساب الخبرة، وهي الأساس في اتصال الفرد بمحيطه، كما أنها جزء من شخصية الفرد التي تقوم على أساس تنظيم هذه الدوافع. (كفافي، 2012، 21).

حيث أكدت دراسة (العنيزي، والمجادي، 2013م) ضرورة التعرف على مساهمة برامج التواصل الاجتماعي في تعزيز التحصيل الدراسي لدى البات كلية التربية الأساسية في تخصص رياضيات بدولة الكويت ، ودعم الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام برامج التواصل الاجتماعي (الفيس بوك- التويتر) لطالبات كلية التربية الأساسية في تخصص رياضيات بدولة الكويت نحو التحصيل الدراسي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى اهتمام طالبات التربية الأساسية في التخصصات العملية بوجه خاص ببرامج التواصل الاجتماعي الفيس بوك- التويتر لا نهها مصدر من مصادر الثقافة العامة المتنوعة ، كما تسهل لهم تواصلهم مع أساتذتهم في الكلية ولديهم أيضاً إمكانيات فنية في التفاعل مع هذه البرامج وعرض قدراتهم الفنية معبرين فيها عن آرائهم. تهتم طالبات التربية الأساسية في التخصصات العلمية (رياض أطفال- حاسوب) والرياضيات بمواكبة التطورات التقنية واستخدام تطبيقاتها في التعليم والتعلم لتعزيز تحصيلهم الدراسي وتسهيل لهم التواصل المستمر مع أساتذتهم من خلال مواقع (الفيس بوك- التويتر) ولا يجدون صعوبة في استخدام هذه المواقع ولديهم المهارات التقنية اللازمة لذلك من واقع التعلم الذاتي .

كما اجري ( العتيبي، 2013م ) دراسة هدفت إلى التعرف فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر(التدوين المصغر)على التحصيل الدراسي و تنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مقرر الحاسب الالي ، وخلصت الدراسة إلى نتائج تتمثل في أن هناك فروق ودلالة إحصائية بضع متوسطي درجات الاختبار التحصيلي القبلي و الاختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية لصالح الاختبار التحصيلي البعدي. ووجود فروق وات دلالة إحصائية بضع المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وبين متوسطي درجات ملاحظة مهارة التعلم التعاوني لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام تقنية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر لصالح درجات الملاحظة البعدي.

كما أكدت دراسة ( Oye,et al,2012 ) على الحصول على آراء الطلاب بشأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وكيفية تأثيرها على تحصيلهم الدراسي ، أجريت هذه الدراسة الاستقصائية عن طريق توزيع ( 325 ) استبيان على مجموعة مختارة من طلاب كلية علوم الحاسوب ونظم المعلومات، جامعة التكنولوجيا، ماليزيا، واشرات نتائج الدراسة على أن أغلب الطلاب الأصغر سناً كانوا ينخرطون في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أساسي من أجل المشاركة في أنشطة الاندماج الاجتماعي، ولأغراض أكاديمية شعراً معظم الطلاب بأن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي كان أكثر إيجابية على تحصيلهم الدراسي. وأظهرت نتائج تحليل إجابات المشاركين على أسئلة الدراسة بأن أعلى متوسط ( 97و2 ) وكان يُعد إيمان مواقع التواصل الاجتماعي مشكلة صعبة؛ لأنه يؤثر على تحصيلي الدراسي .وعلى نحو مماثل ، كان أعلى متوسط ( 64و3 ) للإجابات عن العبارة «. امن خلال استخدامي لمواقع التواصل يمكنني مشاركة المعلومات والمواد المرجعية مع أعضاء كلية علوم الحاسوب ونظم المعلومات ( أفلام فيديو ، صور ، ملفات ، روابط، إلخ)، مما يؤدي إلى تحسين تحصيلي الدراسي .

يتفاعل طالبات هذا العصر مع تقنيات Web2 مثل التويتر. حيث ينشئون عالماً متداخلاً مع عالمهم الواقعي، ويقضون به جزءاً كبيراً من وقتهم اليومي، ويحتل جزءاً كبيراً من اهتمامهم، ويفرض نفسه بتقنياته المتجددة، ولا يقتصر ذلك على الحياة الاجتماعية للطلاب فقط، بل الأكاديمية أيضاً، حيث أصبحت جزءاً من العملية التعليمية التعلمية، والتي لم تعد تنحصر داخل المؤسسات التعليمية، بل اتسعت وامتدت إلى خارجها ( Bicena& Cavus, 2011 ).

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبشكل خاص التويتر، ربما سيقود الطالبات إلى ممارسة التعلم الإلكتروني بسهولة أكبر في التعليم الرسمي (Baran, 2010). وزيادة قبول الطلاب للتويتر كأداة تعليمية، واستخدامه في سياق تعليمي لتعزيز عمليات التعلم الخاصة بهم ( Roblyer, Mcdaniel, Webb, Herman, 2010 & Witty). مع ذلك مازال استخدام التويتر في العملية التعليمية التعلمية محدوداً جداً في الوطن العربي؛ إذ تتباين وجهات نظر التربويين في جدوى استخدامه وبطبيعة تعامل الطلاب معه. ونظراً لما يمضيه الطالبات من وقت طويل في استخدام التويتر والذي قد يصل في بعض الأحيان إلى درجة الإدمان عليه، واختلاف دوافع الطالبات لاستخداماته ، وكون هذه الدوافع بمثابة موجبات سلوكياتهم والتي قد تكون السبب في تشكيل اهتماماتهم.

فلقد أكدت دراسة ( Junco,et al,2010 ) التي هدفت إلى التأكد من فيما إذا كان استخدام شبكة التواصل الاجتماعي( تويتر ) للأغراض التعليمية يمكن أن يعثر على مشاركة طلاب الكلية ودرجاتهم. واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت تويتر من خلال ارتفاع معدلات تحصيلهم الدراسي خلال الفصل الذي أجريت فيه الدراسة. وظهرت النتائج أن استخدام تويتر أظهر أن كلا من المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس تشاركوا بشكل فعال في العملية التعليمية بأساليب تتجاوز حدود أنشطة الصف الدراسي التقليدية

وهناك دراسات تؤكد ان استخدام التويتر يؤثر تأثيراً سلبياً ومنها دراسة ( Ketari&Khanum, 2013 ) ودراسة paul Karpinski , 2010 وفي المقابل هناك دراسات تؤكد على استخدام شبكات التواصل ( تويتر ) لا يؤثر على التحصيل الدراسي تأثيراً سلبياً مثل دراسة ، أحمد ( 2011 ) ودراسة العتيبي ( 2013 ) حيث أوضح الخبيلي (2012) أن مواقع

التواصل الاجتماعي بدأت بشق طريقها إلى الغرف الصفية وأن العديد من التربويين يسعون للاستفادة من تلك الوسائط في تحقيق أهدافهم التعليمية .

ولما كانت دوافع استخدام المراهقين قد تختلف عن دوافع الراشدين، جاءت هذه الدراسة للبحث في دوافع استخدام الطالبات الجامعيين للتويتر ، ومقارنتها بدوافع طالبات المدارس، وإيجاد العلاقة بين دوافع كل من طالبات المدارس وطالبات الجامعات، لاستخدام تويتر وتحصيلهن الأكاديمي ، من أجل توجيه دوافعهن الوجهة السليمة لربما قد تؤثر في تحصيلهن الأكاديمي. وينظر إلى أهمية معرفة دوافع الاستخدام من أجل تعزيزها، أو تصحيحها، والسعي إلى توجيه استخدام الطالبات لها الاستخدام الأفضل، لتتحقق الفائدة المرجوة من هذا الاستخدام .

#### مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة من خلال الزيارات الإشرافية للمدارس وملاحظتها للطالبات داخل الجامعة أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يقف عند مفترق طرق فإذا أسئ استخدامها تدخل في الجانب السلبي وإذا أحسن استخدامها تدخل في الجانب الإيجابي . وترى الباحثة أن هناك صعوبة استيعاب الطالبات لبعض الموضوعات الدراسية ، فأرادت أن تقدم للطالبات طريقة تعلم جديدة من خلال توظيف إمكانيات وأدوات شبكة التواصل الاجتماعي تويتر حيث يمكن أن تسهم في تعليم الطالبات بشكل أفضل وبالتالي تنمي التحصيل الدراسي لديهن ، وفي حدود علم الباحثة تجد أن هناك قلة في الدراسات خاصة على المستوى المحلي التي تطرقت إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تويتر في التدريس ، و لذا كان لابد من تقصي دوافع استخدام الطالبات للتويتر والعمل على تحديد هذه الدوافع، وبيان طبيعتها التي قد تسهم في تحسين استخدام التويتر كأحد أدوات التعلم وتحديد علاقة هذه الدوافع ببعض المتغيرات مثل (المستوى الدراسي، والتحصيل الدراسي).

#### أسئلة البحث :-

تتحدد تساؤلات البحث في السؤال الرئيس :

ما دوافع استخدام طالبات الجامعة وطالبات المدارس لشبكة التواصل الاجتماعي تويتر Twitter وعلاقتها بتحصيلهن الأكاديمي؟

وينفرع من السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية التالية:-

1. ما دوافع استخدام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لموقع التواصل الاجتماعي التويتر Twitter؟
2. ما دوافع استخدام طالبات المدارس بالرياض لموقع التواصل الاجتماعي التويتر Twitter؟
3. هل تختلف دوافع استخدام الطالبات لموقع التواصل الاجتماعي التويتر Twitter باختلاف المستوى الدراسي (طالبة جامعية، طالبة مدرسة)؟
4. ما علاقة دوافع استخدام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لموقع التواصل الاجتماعي التويتر Twitter بتحصيلهن الأكاديمي؟

#### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف:

- الكشف عن دوافع استخدام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لموقع التواصل الاجتماعي التويتر Twitter.
- تحديد دوافع طالبات المدارس بالرياض لموقع التواصل الاجتماعي التويتر .
- الكشف عن العلاقة بين دوافع استخدام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لموقع التواصل الاجتماعي التويتر Twitter وتحصيلهن الأكاديمي.

## أهمية الدراسة

وتكمن أهمية هذه الدراسة في :

- 1- تقديم رؤية واضحة عن شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بشكل عام و شبكة التواصل الاجتماعي تويتر (بشكل خاص ) داخل الصف الدراسي وخارجه وفي أي وقت وفي أي مكان.
- 2- توضيح إلى أي مدى يمكن أن تؤثر شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر) على التحصيل الدراسي لدى الطالبات .
- 3 - معرفة دوافع الطالبات لاستخدام التكنولوجيا بشكل عام، ومواقع التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص، من أجل توجيه الطالبات الوجهة السليمة نحو استخداماتها وتوظيفها في إثراء تعلم الطالبات،
- 4- إمكانية استثمار هذه الدوافع في إدخال نماذج وتقنيات تكنولوجيا حديثة أخرى في البيئة التعليمية، وبالتالي يمكن تطوير أو تعديل أنماط استخدام التكنولوجيا وتوظيفها بشكل يعظم أثرها في تحسين نواتج التعلم، وتحسين أنماط التواصل بين الطالبات.
- 5- و قد فتحت هذه الدراسة المجال لإجراء مزيداً من الدراسات الميدانية سواء على مستوى المجتمع المحلي، أو في بيئات ومجتمعات مشابهة.

## مصطلحات الدراسة :-

"شبكة التواصل الاجتماعي تويتر: هي شبكة تواصل اجتماعي أسسها مجموعة من الطلاب في جامعة هارفرد بهدف تسهيل التواصل بينهم سنة 2004، وتضم حالياً أشخاص في مختلف الأعمار ومن جميع أنحاء العالم. وهي شبكة التواصل الاجتماعي التي تساعد الأشخاص على التواصل فيما بينهم عبر الانترنت بشكل أكثر كفاءة وفاعلية (Hurt, 2011) ويقصد بها في هذه الدراسة: إحدى شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر انتشاراً بين الشباب في الأردن والمعروفة باسم التويتر Twitter .

وتعرف إسرائيا من قبل الباحثة بأنها صفحة انترنت باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي تويتر، تتشارك فيها الطالبات بتبادل المعلومات والمهام وكذلك معلم الإشراف والتوجيه عن طريق التغريد والتدوين على أداء الطلاب وتقديم التغذية الراجعة واتاحة فرصا لتواصل والمناقشة بين الطالبات ببعضهم البعض ومما يسهم في فعالية عمليتي التعلم والتعليم ليؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي.

**الدافع:** هو السبب أو العامل الذي يقود الفرد (الطالب) لممارسة ، أو سلوك، أو القيام بعمل معين (القضاة والترتوري، 2006). ويقصد به في هذه الدراسة : الحافز الذاتي داخلي او خارجي لاستخدام طالبات الجامعة وطالبات المدارس لشبكة التواصل الاجتماعي التويتر وتقاس بالمتوسط الحسابي لاستجابة الطالبة على الأداة المعدة لهذا الغرض.

**طالبات جامعة الأميرة نورة :** هم طالبات جامعة الأميرة نورة بالسعودية المسجلين في العام الجامعي 1439/1438هـ ممن لديهم حساب على التويتر.

**التحصيل الأكاديمي:** التحصيل هو حصيلة ما اكتسبته الطالبة من معلومات وبيانات خلال دراستها، وفي هذه الدراسة لطالبات الجامعة والمدرسة ، هو معدل الطالبة في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1439/1438هـ أو المعدل التراكمي للطالبة الجامعية للفصل الذي يسبق فصل تطبيق هذه الدراسة.

## حدود الدراسة

- الحدود البشرية : اقتصر تطبيق الدراسة على طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض ، وطالبات المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم مدارس التربية النموذجية بالرياض .
- الحدود الزمانية : العام الجامعي 1439/1438هـ.
- الحدود الموضوعية ، شبكة التواصل الاجتماعي تويتر ، التحصيل الأكاديمي .

## الإطار النظري :

إن الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي أثار الكثير من التساؤلات حولها، والتي تنحصر في رأيين الأول من يعتبرها نتاجاً للتطور التكنولوجي الذي قرب المسافات بين الناس، والثاني يرى أنها تُعد مضيعة للوقت ونافذة للمفاسد (Helton, 2011, 76).

وحين نستعرض تاريخ شبكات التواصل الاجتماعي نجد أن بداية ظهور الشبكات يرجع للعام 1995 م كان موقع (Classmates.com) الذي ظهر عام 1995 م، الذي استخدم للربط بين زملاء الدراسة، وأيضاً موقع (SixDegree.com) والذي ظهر عام 1997 م وقدمت تلك المواقع خدمات إرسال الرسائل لمجموعة من الاصدقاء . وتوالى ظهور شبكات التواصل الاجتماعي في عام 2005 م ظهر موقع (MySpace) و من أوائل الشبكات التواصل الاجتماعي الكبيرة، ظهر معه الموقع الشهير فيسبوك Facebook الذي بدأ أيضاً في الانتشار متوازياً مع موقع (MySpac) حتى قام موقع الفيس بوك في عام 2007م بإتاحة تطبيقات للمطورين؛ وهذا الأمر أدى إلى زيادة اعداد مستخدميه وظهر بعد ذلك موقع (Twitter) في أوائل عام 2006 م كمشروع بحثي قامت به شركة (obvious) الأمريكية وكان غير متاح للعموم لكن تم اطلاقه بعد ذلك رسمياً في اكتوبر 2006م

**أهم شبكات التواصل الاجتماعي :** تعد شبكات التواصل الاجتماعي، وفي مقدمتها ويعد التويتر أحد أهم شبكات التواصل الاجتماعي Twitter، والتي تكتسب شعبية وأهمية يوماً بعد يوم ويتضاعف الإقبال عليها بشكل ملفت للنظر وأصبحت تلعب أدواراً مؤثرة، في شتى مجالات الحياة، حتى انتقل تأثيرها إلى الحقل التعليمي حيث أضافت جانباً من الإنسانية التي يفتقدها التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد . (Campbell, 2012)

وقد ساعد التويتر في حل الكثير من المشكلات التربوية، ومنها افتقاد التعليم الإلكتروني للجانب الإنساني، من خلال المشاركة وتفاعل العناصر البشرية مع العملية التعليمية التعليمية، مما يؤدي إلى جذب المتعلمين وزيادة إقبالهم على التعلم (العززي، 2013، 56). حيث أصبح التويتر أحد أهم أدوات التعاون غير الرسمي بين الطالبات إذ بدأ الطلاب باستخدام الرسائل والمجموعات على التويتر للتواصل والتنسيق فيما بينهم لتخطيط الأعمال والمشاريع الجماعية وتبادل الرأي والمشورة بشأنها (أبو صعيديك، 2012، 107).

و التويتر موقع مجاني لمن يريد استخدام هو ينتمي إلى جيل الويب 2.0 وتتلخص فكرته القائم عليها في إرسال رسائل لا تزيد عن 140 حرفاً نصياً حيث يشاهدها جميع الأشخاص المتابعين للمستخدم مطلق التغريدة و يعتمد تويتر على المشاركات التعريفية الموجودة بملف كل مستخدم وان الاهتمامات المشتركة وتحديث صفحاته آلياً بحسب المشاركات، ويتاح لمنقسي الموقع بإعادة التغريد إطلاق ( الهاشتاغات) التي تشارك بالتغريد بها مجموعة كبيرة من المستخدمين لا يشترط أن يكونوا من المتابعين للمستخدم الذي أطلق (الهاشتاغ).

وهنا يمكن الحديث عن التويتر كأحد أنظمة إدارة التعلم وفي دراسة لشرودر وقرينبو Schroeder, Greenbowe، اجريت في عام 2009 المشار إليها في (Wang et al., 2012). والتي تم إجرائها على مجموعة من الطلاب الجامعيين حيث كان الاستخدام إجباري لنظام "WebCT" وهو نظام إدارة تعلم مغلق والاستخدام اختياري لمجموعات التويتر لنفس الغرض، أظهرت النتائج أن عدد المشاركين في مجموعات التويتر أكثر بأربع مرات من مستخدمي نظام WebCT، وأن المنشورات كانت أكثر تعقيداً وأدت إلى ردود أفعال ومناقشات أكثر بين الطالبات، ومن الأسباب المحتملة لذلك أن الطالبات يقضون وقتاً أكبر على التويتر.

وبالإضافة إلى معدل الاستخدام العالي جدا بين طالبات الجامعات حيث يصل إلى 85%، فإن هناك العديد من الميزات الفريدة التي تجعل التويتر قابلاً للاستخدام في الأنشطة التعليمية. مثل الرسائل الفورية، والبريد الإلكتروني، كما يتيح إضافة الفيديو والصور، ويمكن لأي شخص نشر المعلومات والتعاون داخل منظومة متكاملة. (Towner&Muñoz,2009).

#### دواعي ومبررات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم :

أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي واقعا موجوداً في حياة الناس، الامر الذي حتم استخدامها في مؤسسات التعليم، فعلاوة على وجود نظريات في علم النفس تدعم استخدامها كذلك يوجد العديد من المبررات التي أشار إليها العديد من الباحثين ومن أهم تلك المبررات- :

- "اتساع الفجوة الرقمية بين المعلم والطالب ليس من مصلحة العملية التعليمية، حيث يلاحظ انتماء الطلاب المتزايد لهذه الشبكات في حين يختلف المعلم عن مواكبتها ويستوجب تعزيز توجيه انتماء المعلمين لتلك الشبكات واستثمارها في العملية التعليمية". ( فورة ، 2012 ، 133 )

- وبما أن المجتمع بدأ بالإقبال والتحول لهذه الشبكات فإنه أصبح لزاماً التكيف معها حيث تساعد في التغلب على العوائق التي قد تواجه المتعلمين في تعليمهم وأعمالهم. وبالتالي نتجه نحو القضاء على الفجوة الرقمية بين المعلم والمتعلم.

- ويذكر ( Bosch , 2009 , 190 ) بأن " المعلمين يدركون إمكانية الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي للوصول إلى الطلاب والمواد التعليمية، وقد أظهرت الأبحاث الحديثة أن دمج شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الرسمي ممكن أن يكون مفيداً جداً للطلاب" ومن المبررات أيضاً نستطيع القول بأن الخدمات التعليمية التي توفرها هذه الشبكات تساعد على التعلم عن طريق تبادل المعلومات مع الآخرين والمناقشة البناءة للوصول إلى اتفاق حول نقطة النقاش تحقق قدراً من الترفيه والتسلية للمتعلمين، في حين أن هذا الترفيه يكون لهدف تعليمي محدد من قبل المعلم.

وتشير الباحثة إلى أن هناك بعض العيوب لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم. فعلى سبيل المثال، ربما ينطوي استخدامها على انتهاك الخصوصية حيث يوجد ملف شخصي لكل طالب يحتوي على معلومات عنه وعن مكان وجوده ونشأته وميوله . وكذلك فإن استخدام الإنترنت في التواصل يقلل بدون شك من المواجهة المباشرة والشخصية بين المعلم وطلابه ، والتي تكون أحيانا مهمة لإيجاد علاقة قوية ومستدامة بينهما . وأحد العيوب المهمة هو أنه ربما يكون هنا مجال للغش إذا تم استخدام الملف الشخصي لأحد الطلاب من قبل طالب آخر غير صاحب الملف ، إضافة إلى أن زيادة عدد الساعات أمام هذه الشبكات قد يؤدي إلى مشاكل نفسية، طبيعة المجتمع السعودي المحافظ ربما تؤدي إلى عدم رغبتهم بالتعلم من خلال هذه الشبكات وقد تقف رغباتهم ضد رغبات أبائهم الراغبين بها، إلا أنها كعلاجية أغلب هذه العيوب إذا كان هناك وعي كافي ومتابعة لما يدور بهذه الشبكات، والأخذ بما ينفعنا منها.

#### استخدامات شبكة التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:

ترى الباحثة أن التدوين المصغر عبارة عن تحديثات كتابية تصف الأحداث التي نعاصرها في يومنا على مدار الساعة. وترى ( العبيد، الفريح، 2012م ) بأن "تويتر عبارة عن موقع مجاني مخصص للتواصل الاجتماعي بين أعضائه البالغ تعدادهم حسب آخر إحصائية 140 مليون عضو فاعل يرسلون 340 مليون رسالة يوميا وتقوم فكرة الموقع على إرسال رسالة لا تزيد عن 140 حرفاً ليقرأها جميعاً الأشخاص المتابعين لك ويمكن تشبيه ذلك بإرسال رسالة نصية لهاتف جوال وسوف تظهر الرسالة على صفحتي الخاصة مرتبة زمنياً من الأحدث للأقدم"

وتتعدد استخدامات تويتر في التعليم بشكل يجعل من عملية التعليم مشوقة وبنائه ، وتوسع أفق التفكير لدى المتعلم. وهنا نورد أبرز استخدامات هذه الشبكة في التعليم- :

- يمكن للمتعلم متابعة أحدث المواضيع التي تثير اهتمامه سواء من المعلم أو زملائه المتعلمين حيث أن الرسائل التي يقوم المتعلمون بإرسالها تحتوي على معلومات أو روابط معرفية لموضوعات أخرى في مواقع أخرى وبالتالي تتوسع دائرة معارف المتعلم.
- وذكرت (العبيد، الفريح، 2012) عدة استخدامات لشبكة تويتر في التعليم منها "
- " في حالة المحاضرات التي ينتظم فيها عدد كبير من الطالبات يمكن استخدام تويتر لقيادة نقاش وحوار حول المواضيع المطروحة عن طريق الهواتف الجوالة للطالبات أو باتصالهن بالإنترنت بواسطة الهواتف الذكية أو غيرها من الأجهزة اللوحية ويقوم الأستاذ بعرض الرسائل على السبورة الذكية المتصلة بالإنترنت وبذلك تتغلب على مشكلة إدارة حوار فعال بين عدد كبير من الطالبات بالإضافة إلى تشجيع الطالبات للمشاركة وإبداء الرأي دون الاضطرار للحديث أمام المجموعة .
- يمكن استخدام تويتر مع المتعلمين عن طريق إرسال إعلانات عن موعد ومكان الدروع وكذلك تكبيرهم بمواعيد تسليم وجباتهم أو المشاريع .
- يمكن للمعلم تحديد وقت محددة لطرح سؤال أو مفردة معينة متعلقة بالمادة للنقاش عن طريق (الهاش تاق) الخاص بالمادة بحيث يتواجد جميع المتعلمين موجودين بنفس الوقت لمتابعة (الهاش تاق) ومناقشة الموضوع.
- تزويد المتعلمين بمواد إثرائيه حول الدرس بعدة طرق .
- يمكن أيضا استخدامه في مراجعة المقرر الدراسي بشكل جماعي مع الطلاب قبل الامتحانات عن طرح أسئلة على الطلاب ورصد نقاط الضعف والعمل على تقويتها وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لكل طالب .
- كما يرى (عبد الحافظ ، 2012) بأنه يمكن استخدام شبكة تويتر في " إرسال رسائل إلى فرد أو مجموعة من الطلاب عن طريق الملف الشخصي عند الحاجة، تسليم واستلام الواجبات المنزلية والمهام الدراسية الأخرى "
- وذكرت ( Barseghian, 2011) في مقال لها ترجمه إلى العربية (عطية ، 2011، 38) فكرة إبداعية لاستخدام تويتر في مجال التعليم يورد الباحث من هذه النقاط ما يلي :-
- " الإجابة على الأسئلة: وفي استراتيجيات مماثلة لطريقة جمع المعلومات آنفة الذكر، يقوم بعض المدرسين بتبسيط الطريقة من خلال تحفيز التلاميذ للإجابة على الأسئلة على "تويتر" بدلاً من رفع أيديهم للإجابة عليها في الفصل الدراسي، تلك الطريقة الرائعة تعزز عملية التدريس وخاصة أن الطلاب من الممكن بكل سهولة أن يستعرضوا "الوسم" الذي تم اعتماده لكل فصل دراسي".
- ومن الممكن أيضا استخدام خاصية الاستطلاع التي أطلقتها تويتر مؤخرا في شبكتها في معرفة اتجاهات المتعلمين ومعرفة آرائهم حول الكثير من الموضوعات والقضايا .
- استخدام خاصية ( الهاشتاغ ) بتويتر من شأنه توسيع مداخلات الأعضاء وقد تمتد لتجذب أشخاصاً آخرين على إطلاع أكثر بالموضوع الذي تم إطلاق الهاشتاغ الخاص به ، وبالتالي تتحقق فائدة عظيمة في توسيع المعارف لدى المتعلمين .
- وعلى الرغم من الدور الإيجابي الذي قامت به شبكات التواصل الاجتماعي في المجالات التربوية، وشعبيتها الكبيرة بين الطلاب، إلا أن هناك عوائق أمام استخدامها في التعليم يذكر (الهزاني، 2013) منها :
- 1- اتجاهات المعلمة السلبية نحو استخدامها داخل غرفة الصف.
  - 2- بطء التغيير في الأنظمة التعليمية في الوطن العربي.
  - 3- كثرة تغيير المواقع، فقد نجد الموقع اليوم ولا نجده غدا
- ومن سلبيات التويتر أيضاً ضياع الساعات وهدر الأوقات وفوات كثير من الأعمال التي يُمكن أن ينتفع بها الفرد وينفع بها غيره، أبرزها عبادة الله التي من أجلها خلق الإنسان. قلة التواصل الشخصي مع الأسرة والأصدقاء، وضعف الروابط

والعلاقات الودية، بسبب قضاء وقت كبير على الفيس. نشر أسرار البيوت والخصوصيات التي ينبغي الاحتفاظ بها. جرح كثير من الناس عندما يطلعون على النعم التي ينشرها أصحابها، من ولد ومال وغير ذلك. وسيلة للفساد الأخلاقي: فمن خلالها يدخل الأبناء على المواقع الإباحية ويتصفحون الصور والفيديوهات دون رقيب. التسبب بالتعب للعين، فضلاً عن إرهاق الجسد عموماً بسبب إطالة استخدامه. نشر إساءات لدين الإسلام والعقيدة. النقاشات الطويلة التي تحدث أحياناً وتتسبب بالخلافات؛ لأن الكتابة وحدها لا توصل الفكرة واضحة كما لو كان الحديث مباشراً. استغلاله في نشر الفتن والأخبار المضللة. نصائح لمستخدمي الفيس بوك تذكّر دوماً أنك لست وحدك أثناء تصفحك، بل إن الله تعالى يؤد ويطلع على كل ما تخفيه، وهذا سيكون وازعاً لك في البعد عن المحرمات والانحرافات.

ويجب الإطلاع على سلبيات وإيجابيات هذا الموقع لتكون أكثر حذراً من الوقوع في شباكه. ضع برنامجاً لقضاء يومك تُخصّص فيه مدة محدّدة لنشاطك على التويتر لتتوقّف عند انتهائها، وبالتالي تتجنّب الاستغراق في صفحاته. اندمج في الحياة الاجتماعية وتجنب العزلة. (دعاء الدغيم ، 2016)

### دوافع استخدام الطالبات لشبكات التواصل الاجتماعي

في ظل بيئة أكاديمية تتمحور حول الطالبة واحتياجاتها ، وتراعي مبادئ تكنولوجيا التعليم، والتي تركز على تعلم الطالبة وفق قدراته الخاصة، وحيث يكون هو المسؤول الأول عن تعلمها، فبدل أن تكون متلقية يجب عليها أن تكون باحثة عن المعرفة، ولتحقيق ذلك يجب أن تكون لديها الرغبة الداخلية من أجل التعلم (بحري، 2006)، أو الدافع للإنجاز، ونقصد به إقدام الطالبة على أداء المهمة بنشاط وحماسة كبيرين، رغبة منها في اكتساب خبرة النجاح الممكن، وقد يؤثر دافع تجنب الفشل على هذا الدافع حيث يتجنب المتعلم أداء مهمة معينة خوفاً من الفشل (العياصرة، 2011). لذلك قبل إدخال التويتر كجزء من بيئة الطالبات التعليمية لابد من دراسة دوافع استخدام هؤلاء الطالبات لشبكة التواصل الاجتماعي التويتر، ومحاولة الاستفادة من طبيعة هذه الدوافع في تصميم بيئة التعلم المناسبة للطالبات وفقاً لميولهم وحاجاتهم.

وأشار شاهين ( 2010 ) إلى أن هناك بعض الدوافع الرئيسية لاستخدام شبكة الانترنت، مثل: التسلية، وقضاء الوقت، والاسترخاء، والهروب، والحصول على المعلومات. أما بالنسبة لدوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فإن أهم تلك الدوافع هي أن شبكات التواصل الاجتماعي تتيح للمستخدمين تقديم أنفسهم بالطريقة التي يحبونها، وإعطاء الآخرين صورة يعتقدون أنها مثالية، وتبادل المعلومات الشخصية والعامة، والحفاظ على علاقات قوية مع الأصدقاء، وتعزيز الصداقات الجديدة، والتسلية والترفيه من خلال الألعاب التفاعلية، أو من خلال التفاعل الاجتماعي، والحصول على الأخبار والمعلومات (أبو صعيديك، 2012).

و نظراً لأهمية شبكات التواصل الاجتماعي في حياة الطالبات اليومية، وانتشارها الواسع ؛ فقد حظيت شبكات التواصل الاجتماعي باهتمام على المستوى العربي والعالمي، وأجريت بحوث ودراسات عدة حولها؛ منها ما هدف إلى تقييمها، أو إلى معرفة اتجاهات الطالبات نحوها ، ومنها ما هدف إلى معرفة إيجابياتها وسلبياتها على حياة الطالبات الأكاديمية.

- وقد اشارت بعض الدراسات أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم حيث بينت نتائج دراسة كل من(الحمد، 2014 ) ، دراسة(العنيزي، والمجادي، 2013م ) ودراسة ( الرشيدى، 2012 م ) ، ودراسة ( Oye,et al,2012 ) ، ودراسة ( Helou & Ab,Rahim, 2012 ) ، و دراسة ( Junco,et al,2010 )

- تؤكد بعض الدراسات السابقة على أن هناك دور لشبكات التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العلمية ، وتبين بعض الدراسات وجود تباين في درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل دراسة ( الرشيدى ، 2013)

- تتشابه بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في التأكيد على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة التحصيل الدراسي ولكنها لم تركز على شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر) مثل دراسة (العنبي، 2013 هـ)، ودراسة (العنيزي، يوسف، 2013) ودراسة (Oye, et al.,2012) دراسة (Helou, Ab.Rahim,2011)
- تتشابه بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (العنبي، 2013) ودراسة (Junco, 2010) مع الدراسة الحالية في التأكيد على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة التحصيل الدراسي ودعم المقررات الدراسية ولكنها ركزت على شبكة تويتر .
- اتفقت الدراسة الحالية في منهجها المنهج الوصفي مثل دراسة (الحمد، 2014)، ودراسة (العنزي، 2013) ودراسة (عبدالرزاق، 2013) .
- اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة باختلاف بيئة التطبيق حيث يتم تطبيقها في \* بالمملكة العربية السعودية، وكانت أماكن التطبيق لبعض الدراسات السابقة خارج المملكة العربية السعودية مثل دراسة (عبدالرزاق، 2013) التي بقت في السودان، ودراسة في الولايات المتحدة الأمريكية (Junco & others,2012) ، ودراسة (العنيزي، يوسف المجادي، 2013) .
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت دوافع الطالبات نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر) ، ، وبحسب علم الباحث أن هذه الدراسة لم يتناولها أحد من قبل.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فيما يلي:
- دعم الأطار النظري الخاص بشبكات التواصل الاجتماعي وخاصة (تويتر)
- اختيار المنهج المناسب للدراسة الحالية وهو المنهج شبه التجريبي كما تم الاستفادة منها في تحديد الموضوعات المختلفة للدراسة الحالية وفي تحديد أدوات الدراسة وكيفية صياغتها.
- وجهت الدراسات السابقة الباحثة إلى العديد من مصادر المعلومات التي أثرت الدراسة الحالية
- جاءت هذه الدراسة امتدادا لدراسات السابقة التي توجهت لدراسة شبكات التواصل الاجتماعي من زوايا متعددة. حيث كانت مكملية للدراسات التي سعت الى فهم استخدامات الطلاب لموقع التويتر .
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري، وتصميم فقرات الاستبانة.
- تميزت هذه الدراسة بتناولها لدوافع طالبات المدارس وطالبات الجامعة لاستخدام التويتر عن غيرها وبحجم العينة الكبير مقارنة مع غيرها من الدراسات وبطريقة اختيار العينة والبيئة الاجتماعية .

#### منهج الدراسة

نهجت هذه الدراسة المنهج المسحي الوصفي الارتباطي الذي يبحث في العلاقات الارتباطية بين المتغيرات.

#### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طالبات البكالوريوس في جامعة الأميرة نورة للعام الدراسي 1438/1439هـ بالإضافة إلى طالبات المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم مدارس التربية النموذجية واختيرت عينة عشوائية عنقودية؛ حيث تم سحب أعدادا متساوية من الطالبات في الفئات المختلفة وذلك لتحقيق الشمولية، ونظرا لكون هذه الدراسة مسحية فإن ذلك يساعد على دقة المقارنة. وعليه تكونت العينة من (1200) طالبة ممن لديهم حساب على التويتر؛ موزعين (600) طالبة من طالبات البكالوريوس في جامعة الأميرة نورة ، و(600) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية.

#### خطوات الدراسة

مرت هذه الدراسة بمجموعة من الخطوات وهي :

1. مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة.

2. بناء أداة الدراسة والتحقق من صدق الأداة وثباتها.
3. إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية بعد التحقق من صدقها وثباتها وإجراء التعديلات عليها.
4. تم اعتماد التحصيل على النحو: اعتمد التحصيل للطالب الجامعي بأخذ معدله التراكمي، ولطالب المدرسة بأخذ معدله في الفصل الأول من خلال سجلات المدرسة.
5. تطبيق الأداة على عينة الدراسة.
6. تفرغ البيانات على قوائم خاصة ثم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي.
7. معالجة البيانات إحصائياً باستخدام "الرمز الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS".
8. استخلاص النتائج، ومناقشتها وكتابة التوصيات.

### المعالجة الإحصائية

للإجابة عن سؤالي الدراسة الأول والثاني؛ حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وللإجابة عن سؤالي الدراسة الثالث والرابع؛ حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما أجري تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية. وللإجابة عن سؤالي الدراسة الخامس والسادس؛ حسب معامل ارتباط بيرسون بين متوسط الدافع والتحصيل وحسب مستوى الدلالة للارتباط.

### أداة الدراسة

#### 1- تحديد الهدف من الاستبانة

تهدف الاستبانة التي تقصي دوافع استخدام طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن وطالبات المدارس لشبكة التواصل الاجتماعي التويتر Twitter

#### 2- وصف الاستبانة :

لإعداد الاستبانة تم مراجعة الأدب التربوي المرتبط بموضوع الدراسة مثل دراسة (Hart, 2011). وتم بناء وصياغة (43) عبارة للاستبانة وقد تم مراعاة الآتي عند صياغة عبارات الاستبانة :-

- ألا تكون العبارات قابلة للتفسير بأكثر من طريقة.
- ألا تشير العبارات إلى الماضي.
- أن تجمع العبارات بين العبارات الموجبة والعبارات السالبة.
- أن تكون العبارات واضحة وبسيطة ومباشرة.
- استبعاد العبارات التي تعبر عن حقائق.
- أن تحتوي العبارة على فكرة واحدة.
- استبعاد العبارات التي يوافق عليها الجميع أو يرفضها الجميع.

#### 3. تحديد نظام تقدير درجات الاستبانة :

تم استخدام تصحيح درجات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الرباعي (بدرجة عالية جدا =4، بدرجة عالية =3، بدرجة متوسطة = 2، بدرجة ضعيفة =1).

#### 4- صدق الأداة

• الصدق الظاهري :- ويكون الاستبيان صادقاً عندما يقيس ما وضع لأجله وقد تم التأكد من ذلك من خلال عرض الاستبانة بصورتها الأولية على (11) محكماً من ذوي الاختصاص في تكنولوجيا التعليم، وعلم النفس، والقياس والتقويم في الجامعات السعودية، وعلى مشرفين تربويين في الميدان، وطلب إليهم تحديد مدى ملاءمة وشمول وضوح الفقرات الواردة في الاستبانة،

وسلامتها اللغوية، وانتماء الفقرات إلى البعد الذي تقيسه. وإجراء إي تعديلات أو اقتراح فقرات يرونها مناسبة، وحذف الفقرات غير الضرورية، وأجريت التعديلات المقترحة التي أوردتها المحكمون في توصياتهم. وتمثلت هذه التعديلات في إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات وحذف بعضها. وفي ضوء التعديلات تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (43) فقرة موزعة على الأبعاد التالية. ونظرا لاختلاف عدد الفقرات الممتلئة لكل بعد من أبعاد الأداة، وكون الأداة كانت وفق ليكرت الرباعي ( 1 ، 2 ، 3 ، 4) فإن مدى العلامات لكل بعد جاء كما هو موضح بالآتي:

**البعد الأول:** التسلية والترفيه وتمضية الوقت (8 فقرات (من عبارة 1 الي عبارة 8) ، و **البعد الثاني:** التواصل مع الأصدقاء (9 فقرات (من عبارة 9 الي عبارة 17) ، **البعد الثالث:** متابعة المستجدات العلمية (9 فقرات (من عبارة 18 الي عبارة 26) ، **البعد الرابع:** البحث عن المعلومات وإجراء البحوث (11 فقرة، (من عبارة 27 الي عبارة 37) ، **البعد الخامس:** معرفة التقنيات الحديثة (6 فقرات (من عبارة 38 الي عبارة 43) ، موزعة طبقا لملاحق (1)

• **صدق المحتوي من خلال طريقة المقارنة الطرفية :**

تم حساب صدق مفردات الاستبانة بطريقة المقارنة الطرفية ، والجدول التالي يوضح بيانات حساب صدق مفردات الاستبانة :

### جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين العليا والدنيا في استبانة تقصي دوافع الطالبات نحو تويتر

المجموعة	ن	م	ع	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
العليا	4	231	15.40	3.806	دالة عند مستوي 0.01
الدنيا	4	152	32.48		

ويتضح من جدول (1) أن قيمة (ت) للفرق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) مما يشير إلى صدق الاستبانة.

### 5- ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة، استخدم معامل كرونباخ الفا للاتساق الداخلي بحيث طبقت الاداء على عينة استطلاعية تتكون من (80) طالبة من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، ووجد معامل كرونباخ الفا للأداة الكلية (0.869) ، وتراوحت معاملات كرونباخ الفا للأبعاد الفرعية بين (0.662) و (0.873)، وتشير معاملات الثبات السابقة بان أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات مقبولة لأغراض هذه الدراسة والاستمرار بإجراءاتها.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقا لتسلسل أسئلتها:

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ينص على:** " ما دوافع استخدام الطالبات الجامعيات لموقع التواصل الاجتماعي التويتر Twitter؟ للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ويوضح الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشاركين مرتبة تنازليا.

الجدول 2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد الفرعية والبعد الكلي لدوافع طالبات الجامعة لاستخدام التويتر مرتبه تنازليا

الترتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد	التسلسل
1	1.46	4.68	2.43	التسليية والترفيه وتمضية الوقت	1
2	1.45	5.31	2.42	متابعة المستجدات العلمية	2
3	1.43	4.71	2.38	معرفة التقنيات الحديثة	3
4	1.40	5.49	2.34	التواصل مع الأصدقاء	4
5	1.39	7.1	2.32	البحث عن المعلومات وإجراء البحوث	5
	1.42	2.03	2.38	الكلي	

يتضح من الجدول (2) أن البعد الأول "التسليية والترفيه وتمضية الوقت" حصل على الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (2.43)، وجاء في الترتيب الثاني بُعد "متابعة المستجدات العلمية" بمتوسط حسابي (2.42)، فيما جاء في الترتيب الثالث البُعد "معرفة التقنيات الحديثة" بمتوسط حسابي (2.38)، وفي الترتيب الرابع جاء البعد "التواصل مع الأصدقاء" بمتوسط حسابي (2.34)، وحصل البعد "البحث عن المعلومات وإجراء البحوث" على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (2.32).

وقد يرجع ذلك إلى الفكرة السائدة لدى طالبات الجامعة بأن مواقع التواصل الاجتماعي هي مجال للتسليية وتمضية الوقت فيها، وربما إلى عدم الوعي الكافي لديهم بإمكانيات الموقع وتطبيقاته في المجالات الأخرى، مثل: البحث عن معلومات، ومعرفة التقنيات الحديثة. أما في ما يخص النتائج المتدنية لمجال التواصل مع الأصدقاء، فقد يعود ذلك للانتشار الواسع لتطبيق الواتس أب بين الطالبات الجامعيات، مما حل محل التويتر في التواصل فيما بينهم، وتميزه بسهولة الاستخدام وإجراءاته عن استخدام التويتر، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشراري (2013)، والتي أوضحت أن أحد أهم دوافع الطلاب لاستخدام التويتر هو قضاء وقت الفراغ والتسليية والتواصل مع الأصدقاء، واختلقت مع دراسة نومان (2012) والتي أظهرت أن دوافع استخدام التويتر كانت كالتالي: التواصل مع الأصدقاء والأهل، والتتقيف، وزيادة المعلومات والمعارف، والتسليية والترفيه، على الترتيب.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: والذي نصه "ما دوافع استخدام طالبات المدارس لموقع التواصل الاجتماعي التويتر Twitter؟"

للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ويوضح الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و النسب المئوية لاستجابات المشاركين مرتبة تنازليا.

الجدول 3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد الفرعية والبعد الكلي لدوافع طالبات المدارس لاستخدام التويتر مرتبه تنازليا

الترتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
1	1.48	5.98	2.47	البحث عن المعلومات وإجراء البحوث
1	1.48	4.67	2.47	معرفة التقنيات الحديثة
2	1.45	5.63	2.41	التسليية والترفيه وتمضية الوقت

3	1.41	5.43	2.35	التواصل مع الأصدقاء
4	1.24	5.30	2.07	متابعة المستجدات العلمية
	1.67	2.79	2.37	الكلية

يتضح من الجدول (3) ان البعدين "البحث عن المعلومات وإجراء البحوث"، و "معرفة التقنيات الحديثة" حصلوا على الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (2.47)، وجاء في الترتيب الثاني البعد "التسلية والترفيه وتمضية الوقت" بمتوسط حسابي (2.41)، فيما جاء في الترتيب الثالث بُعد "التواصل مع الأصدقاء" بمتوسط حسابي (2.35)، وحصل البعد "متابعة المستجدات" على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (2.07). وربما يرجع ذلك إلى الفضول وحب الاطلاع لدى الطالبات المراهقين وسعيهم إلى معرفة كل ما هو جديد من معلومات لافتة للنظر، ومن أخبار رياضية، ومشاهير، ومنتجات تكنولوجية حديثة. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة أبو صعيك (2012)، بأن أهم دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هو تبادل المعلومات الشخصية والعامّة، واختلفت مع دراسة (Miller, et al., 2010) التي بينت أن الدافع الأهم لدى الطلاب هي الحفاظ على العلاقات بين الأصدقاء، وإنشاء علاقات جديدة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: الذي نصه "هل تختلف دوافع استخدام الطالبات لموقع التواصل الاجتماعي التويتر Twitter باختلاف المستوى الدراسي (طالبة جامعية، طالبة مدرسة)؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات الاداة لدوافع استخدام الطالبات لموقع التواصل الاجتماعي التويتر Twitter، ويوضح الجدول (4) تلك النتائج.

الجدول 3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الأداة تبعا لمتغير المستوى الدراسي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى الدراسي	البعد
4.68	2.43	جامعة	التسلية والترفيه وتمضية الوقت
5.64	2.41	مدارس	
5.17	2.42	الكلية	
5.49	2.34	جامعة	التواصل مع الأصدقاء
5.44	2.35	مدارس	
5.45	2.35	الكلية	
5.31	2.42	جامعة	متابعة المستجدات العلمية
5.31	2.07	مدارس	
5.52	2.24	الكلية	
7.1	2.32	جامعة	البحث عن المعلومات وإجراء البحوث
7.82	2.47	مدارس	
14.85	2.38	الكلية	
4.62	2.38	جامعة	معرفة التقنيات الحديثة
4.19	2.47	مدارس	
4.41	2.38	الكلية	

يتضح من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدوافع استخدام طالبات الجامعة وطالبات المدارس لموقع التويتر على الأبعاد الفرعية والكلية تبعا للمستوى الدراسي (المدرسة ، الجامعة).

الجدول 5. نتائج تحليل التباين المتعدد تبعا للمستوى الدراسي على أبعاد الأداة

مربع إيتا	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	قيمة ولكس لامبدا	مصدر التباين
0.062	0.000*	15.782	0.88	المستوى الدراسي

بتفحص الجدول (5) يتبين لنا وجود فروق ذات دلالة احصائية عند  $(0.05 \geq \alpha)$  في دوافع استخدام الطالبات لموقع التويتر تبعا للمستوى الدراسي حيث بلغت قيمة (ف) (15.782) وتقابل مستوى دلالة (0.000).

الجدول 6. نتائج تحليل التباين المتعدد لمتغيرات الدراسة على كل بعد من ابعاد الأداة

مربع إيتا	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
0.001	0.543	0.611	16.22	2	32.439	المستوى الدراسي	التسلية والترفيه وتمضية الوقت
0.000	0.907	0.097	2.862	2	5.724	المستوى الدراسي	التواصل مع الأصدقاء
0.081	0.000*	52.981	1458.34	2	2916.68	المستوى الدراسي	متابعة المستجدات العلمية
0.004	0.088	2.435	533.646	2	1067.29	المستوى الدراسي	البحث عن المعلومات وإجراء البحوث
0.003	0.191	2.435	31.789	2	63.577	المستوى الدراسي	معرفة التقنيات الحديثة

ومن خلال قيم (ف) في الجدول (6) يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات دوافع استخدام التويتر ضمن البعد الفرعي " متابعة المستجدات العلمية " حيث بلغت قيمة ف (28.014) وتقابل مستوى دلالة (0.000) ، وجاءت الفروق لصالح طالبات الجامعة (2.42) مقارنة مع طالبات المدارس (2.07)

في حين ان الفروق بين المتوسطات لدوافع استخدام الطالبات لموقع التويتر على الابعاد الفرعية الاخرى غير دالة احصائيا عند  $(0.05 \geq \alpha)$  مما يشير الى ان اهتمامات ودوافع الطالبات على اختلاف مستوياتهم الدراسية متقاربة او متشابهة في الابعاد:

"التسلية والترفيه وتمضية الوقت"، و"التواصل مع الأصدقاء"، و"متابعة المستجدات العلمية"، و"البحث عن المعلومات وإجراء البحوث"، ويبدو ذلك منطقيًا؛ إذ إنه بارتفاع المستوى الدراسي، مع التقدم التقني السريع والمستمر يتوجه اهتمام الطالبات إلى معرفة آخر المستجدات العلمية.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة (Hart, 2011) التي أظهرت أن الدافع الأبرز لطالبات الجامعات، كانت المحافظة على العلاقات، أما طالبات المدارس فكان أبرز دوافعهن تمضية الوقت، ويمكن عزو هذه النتيجة وإرجاعها إلى ما يُعرف بـ "الربيع العربي" في عدد من البلدان العربية، حيث كان له الأثر الكبير في زيادة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، لاسيما التويتر، والتي لعبت دورا مهما في تناقل الأخبار، وتبادل الآراء، والتشجيع للتجمعات والحركات، وما ترتب على ذلك من زيادة الوعي بالمستجدات لدى طالبات الجامعة، حيث يلاحظ المراقب للحال الجامعي تزايداً في أعداد الفعاليات الطلابية داخل الحرم الجامعي في العامين الأخيرين، والتي رفعت شعارات تطالب بتخفيض الأقساط الجامعية مرة، أو رفع مستوى الحريات الطلابية مرة أخرى، وغيرها من المطالب التي يتم تنظيم معظمها باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: والذي نصه ما علاقة دوافع استخدام الطالبات الجامعيات لموقع التواصل الاجتماعي التويتر  
**Twitter بتحصيلهن الأكاديمي؟**

للإجابة على هذا السؤال حسب معاملات ارتباط سبيرمان بين دوافع استخدام طالبات الجامعة للتويتر والتحصيل. ويوضح الجدول (7) قيم معاملات ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة لدوافع استخدام الطالبات الجامعيات لموقع التويتر وعلاقتها بتحصيلهن الأكاديمي. تم الحصول على المعدلات التراكمية للطالبات في المقررات الجامعية التي يدرسونها خلال الفصل الدراسي الأول للتعرف على مستوى تحصيلهن الأكاديمي ومدى تأثرهن باستخدام تويتر .

الجدول 7. معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة لدوافع استخدام الطالبات الجامعيات لموقع التويتر Twitter وعلاقتها

#### بتحصيلهن الأكاديمي

مستوى الدلالة	معامل ارتباط	البعد
0.034*	-0.086	التسلية والترفيه وتمضية الوقت
0.097	-0.068	التواصل مع الأصدقاء
0.014*	-0.1	متابعة المستجدات العلمية
0.118	0.064	البحث عن المعلومات وإجراء البحوث
0.4	-0.034	معرفة التقنيات الحديثة
0.151	-0.059	الكلية

يتضح من الجدول (7) وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل ودوافع استخدام طالبات الجامعة لموقع فيسبوك ضمن البعدين "التسلية والترفيه وتمضية الوقت" و"متابعة المستجدات العلمية"؛ وكان الارتباط سلبياً حيث بلغت قيمته لكل من البعدين ( - 0.086 ) ، ( - 0.068 ) على الترتيب، مما يشير إلى أن ارتفاع التحصيل يقلل استخدام طالبات الجامعة للتويتر "للتسلية والترفيه وتمضية الوقت" و "متابعة المستجدات العلمية". فكلما ارتفع تحصيل الطالبة يبتعد أو يقل استخدامه لموقع التويتر؛ ويبدو هذا معقولاً؛ إذ أن التسلية تأخذ وقتاً طويلاً يكون على حساب وقت الدراسة، وكذا الأمر بالنسبة للمستجدات التي تهتم الشباب هذه الأيام قد لا ترتبط بالدراسة.

في حين لم تُظهر النتائج وجود علاقة بين دوافع استخدام الطالبات الجامعيات وتحصيلهن ضمن الأبعاد الفرعية: و"التواصل مع الأصدقاء"، و"البحث عن المعلومات وإجراء البحوث"، و"معرفة التقنيات الحديثة"، والبعد الكلي للدوافع.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة (Helton, 2011)، بأن عادات استخدام التويتر يمكن أن تكون ذات أثر سلبي على المعدل التراكمي، ودراسة أبو صعيديك (2012)، وأوضحت أن أهم الآثار السلبية للإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي، هو التأخر الدراسي والأكاديمي، وقد يرجع ذلك إلى أن الشباب يقضون وقتاً كبيراً يومياً على التويتر بغرض التسلية والترفيه، بالإضافة إلى إقبال الشباب على متابعة المستجدات السياسية والاجتماعية على الصعيدين المحلي والإقليمي، بسبب زيادة وعي الشباب بالقضايا العربية، وتأثرهم بموجة الربيع العربي، مما يستهلك الوقت الكبير على حساب وقت الدراسة. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة (Helton, 2011) حيث تدعم الفرضية القائلة بأن استخدام التويتر كوسيلة اتصال (دردشة)، يستهلك الكثير من الوقت، مما يؤثر بشكل سلبي على المعدل التراكمي، ودراسة (الشراري، 2013) التي أظهرت أن 78% يرون أن التويتر يؤثر سلباً في تحصيلهم. وقد يرجع ذلك إلى أن هذه النشاطات تحتاج إلى وقت كبير، إذ تتحول إلى إدمان بسهولة، فهي تستنفذ كثيراً من وقتهم، وتشغلهم عن مراجعة دروسهم، وأداء واجباتهم، فضلاً عن قيام البعض منهم بممارسة الألعاب، والنشر على الخط الزمني، والدردشة على التويتر في أثناء المحاضرات حيث يفقد الطالبة التركيز أثناء شرح المعلم، ويجعل الأمر صعباً في متابعة مجريات الحصة، وهذا ما قد يؤثر بشكل سلبي على التحصيل الأكاديمي للطالبات.

**وفي ضوء النتائج السابقة استطاعت الباحثة وضع التوصيات الآتية :**

وعلى ضوء نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1. عقد لقاءات وندوات حوارية توضح الوجهة السليمة للطالبات لاستخدام التويتر بطريقة لا تؤثر في التحصيل.
2. ضرورة تعاون المعلمين مع أولياء الأمور بتوجيه الطالبات لكيفية تحديد فترات مناسبة تتيح للطالب التسلية والترفيه خارج أوقات الدراسة .
3. عقد دورات لتوعية الطالبات بما يمكن أن يقدمه التويتر لهم في المجال الأكاديمي باعتباره ليس موقعاً للتسلية وحسب، لما فيه من تطبيقات مهمة.
4. إجراء المزيد من الدراسات المشابهة على صفوف ومراحل دراسية أخرى، وفي متغيرات أخرى مثل: الانطواء، ومفهوم الذات الاجتماعي، ومتغيرات صحية.

## المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- أبو صعيك، ض. (2012)، أثر شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية على اتجاهات طالبات الجامعات في الأردن ودورها المقترح في تنمية الشخصية المتوازنة لديهم. اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- أحمد، مريم. (2011). نشأة تكنولوجيا الاتصالات وتطورها وعلاقتها بالحوار - رؤية مستقبلية- جامعة ابن فيل، المغرب.
- الحمد بن أحمد ، (2013) ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- الرشيدي، سلطان نواف (2012) . درجة استخدام اعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن .
- العتيبي، نورة بنت سعد بن أحمد (2013) . فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر(التدوين المصغر) على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدى البات الصف الثاني الثانوي في مقرر الحاسب الال، المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد ،الرياض.
- العنزي ، معزي حمدان (2103) . العوامل الاجتماعية المرتبطة بالاستخدام السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي لدى لآب المرحلة الثانوية- مدينة الرياض .رسالة ماجستير . جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، قسم علم الاجتماع .
- العنزي، ج. (2013)، فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- العياصرة، و. (2011)، التعليم والتعلم وعلم النفس التربوي، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- العنزي، يوسف عبدالمجيد؛المجادي، حياة عبدالرسول (2013) . واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي(الفيس بوك، التويتر)لطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو مادة الرياضيات"، المجلة العلمية، م 29، ع3، كلية التربية، أبريل. العبيد، أفنان و الفريح ، مها (2014)، 140 مليون عضو ورسالة يوميا.تويتر تواصل اجتماعي وفائدة تعليمية، مجلة المعرفة ،ع 2010 .
- الفار، إبراهيم (2012).. تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين وتكنولوجيا ويب0,2، دار الكتب والوثائق المصرية ، القاهرة .
- المنصور، محمد (2012) . تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقي دراسة مقارنة للمواقع والتعلم لدى المواقع الإلكترونية" العربية نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة.الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك مجلس كلية الآداب والتربية.
- الهزاني، ن. (2013)، فاعلية الشبكات الاجتماعية الالكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ع 33 .
- بحري، م. (2006)، اتجاهات حديثة في تكنولوجيا التعليم، دار الاعلام ، عمان.
- شاهين، م. (2010)، دوافع استخدام الشبكة العنكبوتية لدى الطلاب في جامعة القدس المفتوحة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، القدس ، فلسطين.
- عبد الحافظ، حسني (2013) . التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي مزايا ومآخذ، مجلة المعرفة، م4، ع 2010.

عبدالرزاق ، نهال رجب،(2013) ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية- دراسة حالة – رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، الخرطوم .

عبد اللطيف، أسامة جبريل أحمد(2012)،20 استراتيجية إثرائية مقترحة قائمة على البنائية الاجتماعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة التربية العلمية،م15، ع4، أكتوبر.

فوره، ت. (2012)، فاعلية إثراء منهاج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الاجتماعية فيسبوك في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لدى الطالبات الملمات في الجامعة الإسلامية غزة، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية غزة،فلسطين.

كفاقي، ع. وسالم، س. (2012)، مدخل إلى علم النفس، عمان: دار الفكر.

ونومار، م. (2012)، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع التويتر في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Baran, B. (2010), Twitter as a formal instructional environment. *British Journal of Educational Technology*,41(6)146-149.
- Bicena, H. & Cavus, N. (2011), Social network sites usage habits of undergraduate students: case study of Twitter. *Social and Behavioral Sciences*, 28 (1), 943- 947.
- Baker, V, Paul, J., Cochran, J. (2012). Effect of Online Social Networking on Student Academic Performance. *Computers in Human Behavior journal*, v11, n2.
- Barseghian, Tina (2011). *28 Creative Ideas for Teaching with Twitter*, link:<http://www.bestcollegesonline.com/blog/2017/07/06/28-creativeways-teachers-are-using-twitter>
- Bosch, T. E. (2009). *Using online social networking for teaching and learning: Facebook use at the University of Cape Town*. *Communicatio: South African*
- Campbell, K. (2012). Twiter Makes Us Feel Good About Our selves. Research finds <http://www.sciencedaily.com/releases/2012/06/120626115241.htm>. accessed: 11/6/2017.
- Haigh, P. (2010). *social networking websites :their benefits and risks*. Optimums education . London ,United Kingdom.
- Hurt, M. ( 2011). *A study on the motives of high school and undergraduate college students for using the social network site Twitter*. Unpublished doctoral thesis. Liberty University, Virginia, United States
- Helou, Zor, Ab.Rahim, Zairah(2012). Students' Perceptions on Social Networking Sites Influence on Academic Performance, *International Journal of Social Networking and Virtual Communities* (Int J SocNet & Vircom- Vol. 1, No. 1, pp. 7~15
- Junco, R .&others.(2011) .The effect of Twitter on college student engagement and grades. *Journal of Computer Assisted Learning* .Volume 27, Issue 2, p119–132
- Ketari, L., & Khanum, M. (2013).Impact of facebook usage on the academic grades :a case study , *Journal Of Computing*, vol. 5, no22, pp44-48
- Kinschner, Paul & Karpinski, Aryn (2010): Facebook and academic performance. *Computers in Human Behavior*, vol.2 no.4.pp25-55 .
- Oye, N., Helou, A.M. and Rahim, Z.Z.A. (2012), “Students' Perceptions on Social Networking Sites Influence on Academic Performance”, *International Journal of Social Networking and Virtual Communities*, Vol. 1, No. 1, pp. 7- 15

- Paul A., K. karpinski C., K. (2010). Facebook® and academic performance. *Computers In Human Behavior*, 26(6), PP 1237-1245.
- Phillips, L., Baird, D. & Fogg, B. (2011). *Twitter for Educators, Distribution Partners*. new York, united states.
- Roblyer, M., Mcdaniel, M., Webb, M., Herman, J. & Witty, j. (2010). Findings on And perceptions of social networking sites. *The Internet and Higher Education journal* ,vol. 13, no (3),pp134-140
- Svedberg, T. (2011). *SOCIAL MEDIA For Agencies Centers and Academic Institutions*, Rutgers. New Jersey, United States.
- Oxford English Dictionary online, (2012).
- Wang, Shiang-Kwei, Hsu, H., & Green, S. (2013). Using social networking sites to facilitate teaching and learning in the science classroom .*Science Scope* , vol.36, no.6 , pp. 74-80
- Towner, T. & Muñoz, C. (2009). *Opening Twitter : How to Use Twitter in the College Classroom. Presentation at the 2009 Society for Information Technology and Teacher Education conference in Charleston*, Unpublished doctoral thesis South Carolina University , South Carolina, United States.
- Wang, Q., Lit Woo, H., Quek, C., Yang, Y. & Liu, M. (2012). Using the Twitter group as a learning management system An exploratory study British. *Journal of Educational Technology*, vol.43 ,no.( 3 ), pp428– 438